

مجلس الشيوخ

مضبطة الجلسة الثانية والعشرين

يوم الاثنين ٢٩ شوال سنة ١٣٤٢ (٢ يونيو سنة ١٩٢٤)

خامسا - اقتراحات :

(١) اقتراح من سعادة اللواء محمود فؤاد باشا بطلب تأليف لجنة بوزارة الحقانية لوضع طريقة توصل لازالة الشكوى من كثرة تأجيل القضايا بالمحاكم .

(٢) اقتراحان من حضرة بسيوني الخطيب بك بطلب انشاء وصلة من ترعة سخيم النيلية الآخذة من بحر شبين الى ترعة عمر بك أو الى ترعة الحمادة .

(٣) اقتراح من حضرة بسيوني الخطيب بك بأن تتبع الحكومة في بيع أطيان مصلحة الأملاك الأميرية الطريقة التي جرت عليها الدائرة السنوية في بيع أطيانها لأهالي البلاد بالممارسة وبأثمان معتدلة .

(٤) اقتراح من حضرة بسيوني الخطيب بك بطلب انشاء خط حديدي من طنطا للسطة مباشرة .

(٥) اقتراح من حضرة عقل محمد بك بطلب الغاء قانون الخمسة أفدنة .

(٦) اقتراح من حضرة محمد عوض جبريل افندى بطلب تركيب كوبرى امبايه القديم بين المنصورة وطلخا .

(٧) اقتراح من حضرة محمود على مهنابك بطلب ادارة طلسمات العطف في أوائل شهر يونيو لتغذية ترعة المحمودية لرى الأراضى المترعة قطنا وأرزا .

سادسا - أعمال اللجان :

(١) تبليغ المجلس أن لجنة الزراعة انتخبت حضرة أحمد مصطفى بك سكرتيرا لها .

(ب) تقرير لجنة الأشغال عن المرسوم الصادر في ٧ رجب ١٣٣٤ الموافق ٩ مايو سنة ١٩١٦ الخاص بنظام رى الأراضى المتفعة بترعة أبى المنجا وفروعها بمديرية القليوبية .

(ج) تقرير لجنة الأشغال عن المرسوم الصادر في أول شعبان سنة ١٣٣٦ الموافق ١١ مايو سنة ١٩١٨ الخاص باستخراج أفراد من الأهالى للعمل مؤقتا وبأجر محدود في تقوية جسور النيل .

اجتمع المجلس علنا في يوم الاثنين ٢٩ شوال سنة ١٣٤٢ الموافق ٢ يونيو سنة ١٩٢٤ في الساعة السادسة مساء برياضة حضرة صاحب المعالى أحمد زيور باشا رئيس المجلس .

نودى على حضرات الأعضاء فوجد غائبا كل من حضرات : ابراهيم فرج أبو الجدايل بك . الشيخ متولى عمر حجازى . أحمد عبده بك . محمود الأترى باشا . حسن فوده باشا . الشيخ على محمد مروان . شاهين الجندى افندى . المصرى السعدى باشا . حسن رشوان حمادى بك . أحمد مصطفى بك . أحمد تيمور باشا . أحمد فؤاد عبد الله باشا . محمد طلعت حرب بك . عبد الفتاح رجائى افندى .

تولى السكرتيرية البرلمانية حضرات : سعيد فهمى الروبى بك ومحمود بسيوني افندى وعلى عبد الرازق بك .

حبيب المصرى بك سكرتير عام .

أعلن معالى الرئيس افتتاح الجلسة .

تلى جدول الأعمال وهذا بيانه :

أولا - تلاوة الاعتذارات وطلبات الاجازة .

ثانيا - تلاوة محضر الجلسة الماضية .

ثالثا - أسئلة :

(١) تبليغ المجلس سؤالا موجهها لحضرة صاحب المعالى وزير الأشغال العمومية من سعادة محمد مغازى باشا بطلب معرفة مقدار الأطيان المترعة في كل مديرية من مديريات الوجه البحرى والتصرف المعطى لكل منها في الوقت الحاضر وعن الايراد المعطى لمديرية البحيرة .

(ب) اجابة حضرة صاحب الدولة وزير المعارف العمومية على سؤال سعادة أمين سامى باشا الخاص بتنفيذ المادة ١٨ من الدستور لتنظيم أمور التعليم العام .

رابعا - استجابات :

استجواب اللواء موسى فؤاد باشا لحضرة صاحب المعالى وزير الأشغال العمومية عن زيادة أجور ترام القاهرة ومصر الجديدة .

ثم انصرف دولته وحضرات زملائه الوزراء من الجلسة حيث كانت الساعة ٨ والدقيقة ٥٥

أخطر المجلس بأن لجنة الزراعة انتخبت حضرة أحمد مصطفى بك سكرتيراً لها. تلى الكتاب الوارد من لجنة الاشغال وهذا نصه :

حضرة صاحب المعالي رئيس مجلس الشيوخ

أتشرف بأن أقدم مع هذا تقريرى لجنة الاشغال عن المرسومين المحالين عليها من المجلس بجلستي ١٢ و ١٣ مايو سنة ١٩٢٤ الخاص أولهما بنظام رى الاراضى المنتفعة بترعة أبى المنجا وفروعها بمديرية القليوبية . وثانيهما باستخراج أفراد من الأهالى للعمل مؤقتا وبأجر محدود فى تقوية جسر النيل وأرجو رفعهما للمجلس فى أول جلسة تعقد مع الاحاطة بأن اللجنة قررت أن يكون مقررها لدى المجلس عن هذين المرسومين سعادة أمين سامى باشا .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ما
رئيس اللجنة
٣١ مايو سنة ١٩٢٤ امضاء : اسماعيل سرى

حضرة صاحب المعالي أحمد زكى أبو السعود باشا - أرى تأجيل النظر فى هذين المرسومين لجلسة الاربعاء ٤ يونيو الجارى .

معالي الرئيس - هل توافقون حضراتكم على التأجيل لجلسة ٤ يونيو سنة ١٩٢٤ وأن تبتدى الجلسة فى الساعة الخامسة كالمعتاد .

أصوات : الساعة السادسة .

أصوات : الساعة الخامسة .

معالي الرئيس - من يرغب أن تبتدى الجلسات المقبلة فى الساعة الخامسة بعد الظهر فليتنفضل بالوقوف .

وقف بعض الأعضاء .

معالي الرئيس - من يرغب أن تبتدى الجلسات فى الساعة السادسة فليتنفضل بالوقوف .

وقفت الأغلبية .

معالي الرئيس - اذن تبتدى الجلسات المقبلة فى الساعة السادسة مساء .

ثم رفعت الجلسة بموافقة المجلس حيث كانت الساعة التاسعة مساء على أن يجتمع المجلس فى يوم الأربعاء ذى القعدة سنة ١٣٤٢ الموافق ٤ يونيو سنة ١٩٢٤ الساعة السادسة مساء ما

اعتلى منصة الخطابة حضرة صاحب الدولة سعد زغلول باشا .

حضرة صاحب الدولة سعد زغلول باشا - أيها السادة :

عقب تصريح ألقىته فى مجلس النواب بخصوص موعد المفاوضات كثير الشك وتسرب القلق الى النفوس بالنسبة لما أشرت اليه فى ذلك التصريح من أن هناك كرامة مست وأن حقوقا لم تصن فتوجه اليوم الى سؤال أو استجواب بطلب بيان ما أشرت اليه من العقبات التى قامت فى طريق المفاوضات وما اعتبر مسا للكرامة واخلاقا بالحقوق . فأبدت تصريحا علنا فى مجلس النواب ولكن يظهر أن هذا التصريح لم يكن وافيا بالغرض ولذلك طلب منى زيادة فى البيان فزدت هذا البيان فى جلسة سرية . أما التصريح الذى ألقىته فى مجلس النواب ورأيت أن أتشرف بالقائه على حضراتكم أيضا فهو :

ان تلك العقبات التى أشرت الى قيامها أخيرا فى طريق المفاوضات قد دلت بما يصون الكرامة القومية ويحفظ حقوق البلاد .

وإذا كنتم تريدون كما أراد حضرات النواب أن أطلعكم على تفصيلات أتم فانى عند اشارتكم على شرط أن يكون الأمر سرا بيننا .

(تصفيق حاد)

قرر المجلس أن تكون الجلسة سرية فأخليت شرفات الزائرين وخرج الموظفون من قاعة الجلسة حيث كانت الساعة ٨ والدقيقة ١٠

أعيدت الجلسة العلنية فى الساعة الثامنة والدقيقة ٥٠ مساء وأعلن معالي الرئيس القرار الآتى الذى صدر فى الجلسة السرية بناء على اقتراح حضرة محمد محمود خليل بك وهو :

"بعد سماع التصريحات التى فاه بها حضرة صاحب الدولة سعد زغلول باشا رئيس مجلس الوزراء يبدى المجلس تمام ارتياحه الى طريقة الخزم التى جرى عليها فى صيانة كرامة الأمة وحفظ حقوق البلاد ويؤيد ثقته بوزارته واعتماده عليها فى الوصول بالأمة الى غايتها المنشودة ويرجع الى الجلسة العلنية لاعلان هذا القرار والسير فيما بقى لديه من الأعمال ."

وكذلك أعلن أن المجلس قرر عدم وضع محضر جلسته السرية .

ثم وقف حضرة صاحب الدولة رئيس الوزراء وألقى الكلمة الآتية :

أيها السادة :

أقدم شكرا لحضرات خطباءكم ولحضراتكم أيضا على تلك العبارات الجميلة التى خصونى بها وعلى تلك الثقة الغالية التى أبدىتموها لشخصى ولأشخاص زملائي وأرجو الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا جميعا بتناصرنا وتعاظمدنا الى أن نصل الى ما تتمناه البلاد من تحقيق الاستقلال التام لمصر والسودان .

(تصفيق حاد)